

لسان العرب

(فحج) الأزهري التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ في الكلام ومنهم من عَمَّ فقال
التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ وفَقَّحَ الجِرُّوُ وفَقَّحَ وذلك أَوَّلَ ما يَفْتَحُ عينيه وهو
صغير يقال فَقَّحَ الجِرُّوُ وَجَمَّصَ إِذَا فَتَحَ عينيه وَصَأْصَأَ إِذَا لم يفتح عينيه قال
أَبُو عبيد وفي حديث عبيد الله بن جحش أَنه تَنَمَّصَّ رَ بعد إِسلامه فقبل له في ذلك فقال إِنا
فَقَّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ أَي وَضَحْنَا لَنَا الْحَقَّ وَعَشَّيْتُمْ عَنْهُ وقال ابن بري أَي
أَبْصَرْنَا رُشِدْنَا ولم تبصروا وهو مستعار وفَقَّحَ الوَرْدُ إِذَا تَفَتَّحَ وفَقَّحَ
الشجرُ انشقت عُيُونُ وَرَقِهِ وبَدَتْ أَطْرَافُهُ والفُقَّحَّاحُ عُشْبَةٌ نُحُو الأُقْحُونِ في
النباتِ والمَنْدُبِيتِ واحِدَتُهُ فُقَّحَّاحَةٌ وهو من نبات الرمل وقيل الفُقَّحَّاحُ أَشَدُّ انضمام
زهْرِهِ مِنَ الأُقْحُونِ يَلْزَقُ بِهِ الترابُ كما يَلْزَقُ بالتَّسْرِبَةِ والحَمَصِصِ وقيل
فُقَّحَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهْرُهُ حين يَتَفَتَّحُ على أَيِّ لَوْنٍ كان واحِدَتُهُ فُقَّحَّاحَةٌ قال عاصم بن
منظور كَأَنَّكَ فُقَّحَّاحٌ نَوَوَّرَتِ مَعَ المَصْبُوحِ في طَرَفِ الحائِرِ وقيل الفُقَّحَّاحُ
نَوَوَّرُ الإِدْخِرِ الأزهري الفُقَّحَّاحُ من العِطْرِ وقد يجعل في الدواء يقال له فُقَّحَّاحُ
الإِدْخِرِ والواحدة فُقَّحَّاحَةٌ قال وهو من الحشيش وقال الأزهري هو نَوَوَّرُ الإِدْخِرِ إِذَا
تَفَتَّحَ بِرُعوْمِهِ وَكُلُّ نَوَوَّرٍ تَفَتَّحَ فَقَدْ تَفَقَّحَ وكذلك الوَرْدُ وما أَشْبَهَهُ من
بَرَاعِيمِ الأَنوارِ وتَفَقَّحَتِ الوَرْدَةُ تَفَتَّحتْ وعلى فلان حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ وهي
على لَوْنِ الوَرْدِ حين هَمَّ أَن يَتَفَتَّحَ وامْرَأَةٌ فُقَّحَّاحٌ بغير هاء عن كراع
حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرَتُهُ وفُقَّحَّاحَةُ البَدَنِ وفَقَّحَتُها راحَتُها يمانية سَمِيَتْ بِذلِكَ
لِاتِّساعِها والفَقَّحَةُ مِنْدِيلُ الإِحْرامِ كُلُّ ذلِكَ بَلِغَتُهُمُ والفَقَّحَةُ معروفةٌ قِيلَ هِيَ
حَلَقَةُ الدُّبُرِ وقيل الدبر الواسع وقيل هِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِها ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ
كُلُّ دُبُرٍ فَقَّحَةً قال جرير وَلَوْ وَضَعْتَ فِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ على خَبَثِ الحَدِيدِ
إِذَا لَذَابَا والجمع الفِقَاحُ وَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ إِذَا جَعَلُوا طَهُورَهُمْ لَطَهُورِهِمْ كما تقول
يَتَقَابِلُونَ وَيَتَظَاهَرُونَ وفَقَّحَ الشَّيْءَ يَفَقَّحُهُ فَقَّاحٌ سَفَّاهٌ كما يُسَفِّسُ الدواءُ
يمانية